[436] [في جابر بن يزيد الجعفي 335 - حدثني حمدويه وابراهيم ابنا نصير، قالا: حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أحاديث جابر ؟ فقال: ما رأيته عند أبي قط الامرة واحدة وما دخل علي قط. 336 - حمدويه وابراهيم، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت لهم: أسأل أبا عبد الله عليه السلام، فلما دخلت ابتدأني، فقال: رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا.] فيلزم أن يكون مجبورا في فعله، وهو قول الجبرية وذلك باطل، فيتعين المصير الى القول بالاستطاعة. وهذه شبهة عويصة لاسبيل الى المخرج عنها الا مما سلكناه في كتاب الايقاضات، وفي كتاب القبسات بفضل الله سبحانه. في جابر بن يزيد الجعفي قال في الصحاح: جعفي أبو قبيلة من اليمين، وهو جعفي بن سعد العشيرة ابن مذحج، والنسبة إليه كذلك، ومنهم عبيدالله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي (1) وفي القاموس: جعفي ككرسي ابن سعد العشيرة أبوحي باليمن والنسبة جعفي أيضا (2). وفي مجمل اللغة لاحمد بن فارس: جعفي قبيلة والنسبة إليهم جعفي. قلت: جعفى على فعلى بالضم وبالقصر موضع بالكوفة، أو بالسواد قريبا من الكوفة.

_____

1) الصحاح: 4 / 1337 2) القاموس: 3 / 123 (*)

_____